

2015/8/26

بيان للنشر الفوري صادر عن

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

يدين إصدار المحكمة العسكرية الدائمة في غزة حكماً بالإعدام بحق مواطن من مدينة غزة يدين مركز "شمس" إصدار المحكمة العسكرية الدائمة بمدينة غزة حكماً بالإعدام بحق المواطن (ن. ع. أ) ، 37 عاماً، من سكان حي الدرج بمدينة غزة، بصفتها محكمة درجة أولى ، فقد أصدرت المحكمة يوم الاثنين الموافق 24 / 8 / 2015، عليه حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص ، وهو عسكري خلافاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979.

يشدد مركز "شمس" أن استناد المحكمة العسكرية في أحكامها إلى نصوص قانون العقوبات الثوري الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية العام 1979. مخالفاً للقانون الاساسي ، فقانون العقوبات الثوري هو قانون غير دستوري استناداً لعدم إقراره من المجلس التشريعي تشريعاً أو إقراراً، كما أن القانون المذكور في كثير من مواده يتعارض والشرعة الدولية لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية ذات الصلة.

يذكر مركز "شمس" أن هناك تسارع في إصدار أحكام الإعدام في الأراضي الفلسطينية حيث صدر لغاية الآن أربعة أحكام بالإعدام كلها في قطاع غزة، وبذلك ترتفع أحكام الإعدام منذ العام 1994 إلى (159) حكماً، صدر منها (132) حكماً في قطاع غزة، و(27) حكماً في الضفة الغربية. ومن بين الأحكام الصادرة في قطاع غزة، صدر (74) حكماً منها منذ العام 2007. كما نفذت السلطة الفلسطينية منذ نشأتها، 32 حكماً بالإعدام، منها 30 حكماً نُفذت في قطاع غزة، واثنان نفذتا في الضفة الغربية. ومن بين الأحكام المنفذة في قطاع غزة، نُفذ 19 حكماً منذ العام 2007، دون مصادقة الرئيس الفلسطيني خلافاً للقانون.

يطالب مركز "شمس" بالغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الفلسطينية، حيث أن عقوبة الإعدام هي أبشع أشكال القتل المتعمد. كما أنها عقوبة قاسية وفضة ولا تحقق الأهداف التي ينبغي أن تسعى إليها الدولة من العقاب، كما أن هناك استحالة الرجوع عن عقوبة الإعدام إذا ما أتضح بعد تنفيذها براءة من نفذت فيه. كما ويدعو المركز إلى أوسع حملة دعم ومناصرة الائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، ولبذل كل جهد مستطاع لتخليص العالم من عقوبة الإعدام. يتوجه مركز "شمس" إلى السيد الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى عدم التصديق على أحكام الإعدام. وإلى ضرورة استخدام صلاحياته الدستورية للقيام بكل ما يلزم لإلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الفلسطينية.

"انتهى"